تعريف صعوبات التعلم

يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، والانتباه والكلام والقراءة، والاستدلال الرياضي. ويفترض يهذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز المركزي، وأنها ليست تخلف عقلياً و تخلف حسي، ويشير (الخطيب والحديدي) أن التعريف لصعوبات التعلم الأكثر قبولا: ما قدمته اللجنة الأمريكية الوطنية الاستشارية للمعوقين (1961) وينص على: أن الصعوبات التعليمية هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة، في فهم اللغة أو استخدامها، سواء أكانت شفهية أم كتابية وهذا الاضطراب يظهر على شكل عجز في القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو غيرها.

كما يمكن تعريفها بأنها: "حالة ينتج عنها انخفاض مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ، عن أقرانه في الصف الدراسي رغم أن قدرته - العقلية تبدو عادية، أو فوق العادية، ولا يكون السبب المباشر في ذلك وجود إعاقة بصرية أو سمعية أن حركية أو صحية أو اضطراب سلوكي أو ظروف أسرية أو اجتماعية أو بيئية.

أما(Learner, 1976)فقد تضمن تعريفه على الآتي:

التعريف الطبي:ويركز على الأسباب الفسيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل العصبي أو الدماغي. اي اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشتمل الفهم أو استخدام اللغة نطقا وكتابة، وتظهر في اضطرابات القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية ويشمل مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابات المخ الأدنى لخلل المخ والعسر القرائي.

- التعريف التربوي:

يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.

ويمكن تلخيص صعوبات التعلم على وفق الصيغة التي اعتمدتها الحكومة الاتحادية الأمريكية وهي: الأطفال ذوو الصعوبات الخاصة بالتعلم هم الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العلميات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم اللغة المكتوبة أو استخدامها وكذلك اللغة المنطوقة، ويظهر القصور في النواحي الآتية: نقص القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو أداء العلميات الحساسية، وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة أو خلل وظيفي مخي بسيط، ولا يتضمن هذا صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي ثقافي اقتصادي.

يشير الأطباء الى أهمية الأسباب البيولوجية لظاهرة صعوبات التعلم، حيث تحدث نتيجة اصابة الدماغ ,والتي تعني التلف في عصب الخلايا الدماغية لعوامل عديدة.

والخلاصة يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنّها حدوث اضطراب في العمليّات العقليّة والنفسية الأساسية التي تشمل التذكّر، والإدراك، وحل المشاكل، ولها أثر واضح في ضعف تعلّم الطفل، والقراءة، والكتابة، والحساب، سواء كان ذلك في المرحلة الابتدائية أم في مرحلة أخرى، حيث يبدأ المعلمون والآباء بملاحظة هذا الأمر والبحث عن حلول لهذه المشكلة.